

## الفائق في غريب الحديث

العصابة العمامة ؛ لأنه يُعصب الرأس بها وعصبه ; عممه . قال ... فتاة أبوها ذو العمامة وابنه ... أخوها فما أكفأؤها بكثيرٍ ... .

وروى ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كنايةً عن التسويد ؛ لأن العمائم تيجان العرب . وقيل للسيد المعمم والمعصب كما قيل له المتوج والمسود . شرق بذلك أي لم يقدر على إساغته والصبر عليه لتعاطفه إياه ؛ فكأنه اعترض في حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء . من سره أن يسكن بحبوة الجنة فلا يلزم الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد .

بحبوة هي من كل شيء وسطه وخياره قال جرير ... قَوْمِي تَمِيْمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ ... يَنْدِفُونَ تَغْلِبِ عَنْ بَحْبُوحَةِ الدَّارِ ... .

ابن عباس Bهما قال أنس بن سيرين استحيضت امرأة آل أنس ابن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأته الدمام البخراني فلتدع الصلاة ؛ فإذا رأته الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل .

البخراني البخراني الشديد الأحمر الضارب إلى السواد . منسوب إلى البخر وهو عمق الرحم قال ... ورؤد من الجوف وبخراني ... .

في الحديث تخرج بخرانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم . بحنانه هي الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بخران عظيم البطن ودلو بخرانة وجلالة بخرانة إذا كانتا واسعتين .